

## 050 قصة قارون

عثمان الخميس

الدرس الخمسون قصة قارون اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم واتيناه من الكنوز ماء ان مفاتيحه لتنوء بالعصبة اولي القوة اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين - [00:00:00](#)

وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة. ولا تنسى نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك. ولا تبغ الفساد في الارض الله لا يحب المفسدين. قال انما اوتيته على علم عندي - [00:00:36](#)

اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة من هو اشد منه قوة واكثر جمعا ولا يسأل عن ذنوبهم المجرم فخرج على قومه في زينته - [00:01:06](#)

قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون. فخشفنا به وبداره الارض - [00:01:33](#)

فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين في قوم موسى رجل ذكر الله قصته يقال له قارون ذكر اهل الكتاب لا تصدقوهم ولا تكذبوهم ولكن تروى - [00:02:07](#)

من باب الملح. ذكر اهل الكتاب ان قارون كان ابنة خالة موسى او ابن عمه. يعني قريب من موسى صلوات الله وسلامه عليه وكان قارون هذا اتاه الله من الاموال الشيء العظيم. كانت عنده كنوز مفاتيحها يصعب على الرجال اقوياء حملها. مفاتيحها. غني كثر ما - [00:02:27](#)

يقول غني هو غني وكان موسى يعظه ويذكره بالله دائما كل ما رآه ذكره بالله وذكره بالدين وترك الفجور والكفر والعصيان والظلم وما شابه ذلك وهذا معاند الى ان مل من دعوة موسى له. عند ذلك جاء بجارية واعطاها مالا وقال اتهمي موسى انه اعتدى عليك. حتى - [00:02:45](#)

يتخلص من موسى صلوات الله وسلامه قال الجار يتهم موسى بانه اعتدى عليك ولك مقابل هذه الدعوة على موسى هذا المبلغ من المال موافقة قالت موافقة فذهبت ودعت على موسى انه زنى بها - [00:03:05](#)

موسى بعضهم صدق وقبل وبعضهم لم يقبل. فدعا موسى ربه تبارك ان يظهر الحق. فاصابت هذه الجارية رجفة وخوف شديد. ثم قال لا ما صنعت شيئا قارون هو الذي اعطاني المال واراد فضيحة موسى - [00:03:17](#)

ما صنع بي شيئا موسى صلوات الله وسلامه عليه ذكر الله قصته وقصة الكنوز التي اعطاها اياه. يقول الله سبحانه وتعالى ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم. واتيناه من - [00:03:34](#)

من الكنوز ما ان مفاتيحه لتنوء بالعصبة اولي القوة. المفاتيح يصعب على العصاة المجموعة الاقوياء ان يحملوا المفاتيح يقول الله تبارك اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين. وابتغي فيما اتاك الله - [00:03:47](#)

ارى الآخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا. يعني خذ من الدنيا ما لك ولكن لا تنسى الآخرة. الآخرة هي الاصل. ابتغي فيما اتاك الله الدار الان واحسن كما احسن الله اليك. ولا تبغي الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين. نصيحة وعظوه بها. ماذا قال؟ قال - [00:04:07](#)

قال انما اوتيته على علم عندي. ايش تقول وابتغي فيما اتاك الله ما اتاني الله شيئا. هذا اخذته على علم عندي لو كان الله اعطاني ممكن افعل ما تقولون. لكن الامر ليس كما تظنون - [00:04:27](#)

انما اوتيته على علم عندي. يقول الله تبارك وتعالى اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكثر جمعا ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمين. يقول الله تبارك وتعالى فخرج على قومه في زينته. قال الذين يريدون الحياة - [00:04:43](#) في الدنيا. يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون. يعني يبقى في ناس يتأثرون في مثل هذه المناظر. يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه يولد ذو حظ عظيم. وقال الذين اوتوا العلم. شوفوا فضل العلم. هذا فضل العلم. قال الذين اوتوا العلم ويلكم يقول لقومهم - [00:05:03](#) قول قومه من ال المغترين بقارون ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون نتيجة خسفنا به وبداره الارض. خسف الله به انما امره اذا اراد شيئا يقول له كن فيكون انتهى الامر عند الله - [00:05:23](#) تبارك وتعالى فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان هو وما كان من المنتصرين. لا فئة تنصره ولا هو ينصر نفسه. يقول الله تبارك واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون - [00:05:43](#) وي كأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر يبسط ويقدر. يبسط يعطي يقدر يضيق سبحانه وتعالى لولا امنا الله علينا لخسف بنا لانهم تمنوا مكانه. تمنوا ان يكونوا قد خرجوا في ابهته - [00:06:03](#) في زينته كما صنع فلما رأوا ما صنع الله به خافوا فقالوا اشوى اشهوا ان الله ما خسف بنا كما خسف به ولذلك ذكر اهل العلم علمي ان ما لك بن دينار هو احد علماء وعباد - [00:06:24](#) التابعين ان مالك بن دينار مر عليه احد القادة وقيل المهلب بن ابي صفرة. مرة وهو في جيشه ويمشي يتبختر في المشية. فلما رآه مالك بن دينار قال له يا هذا ان هذه مشية يبغضها الله. الله ما يحب هذه المشية لان الله سبحانه وتعالى اسمه المتكبر - [00:06:39](#) ولا يحب احد ان يتكبر لانه لا يستحق احد ان يتكبر. الذي له ان يتكبر هو الله وحده سبحانه وتعالى. اما غير الله فليس له الحق في ان يتكبر فقال له هذه مشية يبغضها الله. قال ويحك. اما تعرفني؟ انا القائد الكبير انا المهلب - [00:06:59](#) ابي صفرة ويحك اما تعرفني يعني كيف تخاطبني بهذه الطريقة؟ كيف تنصحي؟ ويحك اما تعرفني؟ قال بلى والله اني اعرفك حق المعرفة. كيف ما اعرفك حق المعرفة. الست انت الذي اولك نطفة نذرة واخرك جيفة قذرة وانت فيما بين ذلك - [00:07:19](#) العذرة؟ الست انت هذا؟ نزل رأسك قال والله لقد عرفتنى حق المعرفة انت تعرفه نعم انا كذلك الشيطان سوى اللي انا فعلا انا ذلك الرجل كلنا كذلك. اولنا نطفة نذرة. اخرنا كيف؟ اذا تركت ولم تدفن انتنت - [00:07:39](#) وانت فيما بين ذلك كلنا الان نحمل في اجسامنا العثرات. هذا هو الانسان. على ماذا يتكبر؟ على ماذا يرى نفسه؟ لا شيء. لا شيء كما اذ تقتله شرقه هذا الانسان تؤذيه بقعة هذا هو الانسان. على ماذا يتكبر؟ يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده - [00:07:56](#) ويقدر لولا ان من الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون. قال الله سبحانه وتعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا. والعاقبة للمتقين - [00:08:16](#) والله اعلم ما كان حديثا يوسف وتفصيلا كل شيء والتفصيل جمعية احياء التراث الاسلامي فرع رميثية تدعوكم للمساهمة في اعادة طباعة المادة. والمساهمة في مشاريعها الخيرية للاتصال تسعة تسعة ثمانية سبعة واحد ثمانية ستة خمسة او تسعة تسعة واحد واحد تسعة ثلاثة واحد واحد - [00:08:34](#) ولمعرفة مشاريعنا الخيرية واصداراتنا زوروا موقعنا الالكتروني تراث كوم - [00:09:47](#)